تقييم بعض المقررات النظرية والتطبيقية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية الرياضية

أ.م.د/ أسلام صلاح السيد الشاعر

أستاذ مساعد بكيلة التربية الرياضية جامعة الاسكندرية

مقدمة و مشكلة البحث :

إنّ العلوم الإنسانية إذا ما أرادت أن تحتفظ بمكانة مهمة في عالم المعرفة اليوم عليها أن تتكيف مع مستلزمات المعرفة التي انتجتها الثورة التقنية والمعلوماتية ومستجدات العصر، فالعلوم الإنسانية يمكن تدريسها وفق برامج تقنية، وما تجربة التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية الإلكترونية إلا نماذج واضحة في هذا المجال، لذلك لابدّ أن يمتلك الطلاب و الباحثون في العلوم الإنسانية المؤهلات التقنية اللازمة لتمكينهم من الدخول إلى عالم المعرفة المعاصر للوصول إلى الموارد المعرفية في جميع الاختصاصات المختلفة.

ويرى المهتمون بعلوم المناهج وطرائق التدريس إن من أهم خطوات إصلاح العملية التعليمية هو الاهتمام بمهنة التعليم؛و بسبب أن تطوير نوعية التعليم ومخرجاته وتحسينها لا تتم إلا عبر إيجاد معلم يمتلك مهارات مهنية عالية، ومهتم بمجال عمله ومهنته، والى طالب قادر على استخدام أدوات التعلم الإلكترونى وبالتالي سوف يترك المعلم بصماته على سلوكيات طلبته وأخلاقهم وعقولهم وشخصياتهم وطريق تفكيرهم في المستقبل)

ويشير على سيد ، أحمد سالم (2004) إلى أن المنظومة التربوية / التعليمية تحتاج بكل مكوناتها (مدخلات – عمليات – مخرجات) إلى تقويم مستمر ، حتى نقف على مدى مسايرتها لروح العصر الذى نعيشه ونطمئن لمخرجات هذه المنظومة ، فنحن نحتاج إلى تقويم المعلمين للوقوف على مدى كفاءتهم فى أداء مهامهم التعليمية ، وفى حاجة إلى تقويم المتعلمين للتاكد من مدى تطور جوانب النمو المختلفة ، وفى حاجة إلى تقويم المناهج التعليمية المقدمة إليهم للوقوف على مدى ملائمتها لتخريج أجيال تستطيع التعايش مع القرن الحادى والعشرين . (9: 59)

وتعد المنصات التعليمية التجربة الوليدة والحديثة في مجتمعاتنا العربية والتي انطلقت في الجامعات المصرية بشكل فعال مع بداية أزمة (Covid-19) المستجد ، فقدأطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منصات عدة لإكمال مفردات المناهج الدراسية في الجامعات المصرية كضرورة حتمية لابديل عنها ومن بينها منصة (Google Classroom) ومنصة (microsoft teams)التعليميتان أذ تهدف هاتان المنصتان الى دعم العملية التعليمية الجامعية بالتكنولوجيا التفاعلية ما بين الاستاذ الجامعي والطالب في ظل الحجر الصحي الذي فرض بسبب الجائحة حيث ساعدتا تلك المنصتان التعليميتان فى تغيير دور الاستاذ الجامعي من دور الملقن الى دور المرشد والموجه (الكترونيا) في هذه العملية التعليمية من خلال تحويل المنهاج الاعتيادي التقليدي الى محاضرات فيدوية ونشرها على منصتى (Google Classroom) و(microsoft teams)التعليمية وكذلك أدوات التواصل من خلال الفيديو عن طريق برنامج zoom . (13)

وقد شهد القرن الحالي انتشارا واسعا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، والذي بدوره أدى الى ظهور تقنيات تعليمية لمنصات عدة أكثر فاعلية ، وبناءا على توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات بإلزام أعضاء هيئة التدريس بتفعيل المنصات التعليمية والتواصل مع الطلاب لإكمال المنهاج المقرر نتيجة لجائحة (Covid-19) او اعتمادها في ضوء التعلم الهجين، ومن خلال البحث والقراءات في بعض الدراسات والتى عملت على تقييم المقررات ونظم إدارة التعلم الإلكترونى ومنها دراسات كل من "ايريك(2007) ((17) عبد السلام حسين (2011)(4) ،بيشوب وفرجلر (2013)(15) ،أحلام عبد اللطيف (2016)(1)، منى تاج (2016)(11) ، محمد عبد الوهاب (2016)(9) ،عمرو على (2017)(6) ، أحمد بن محمد (2018)(2) ،الخليفة.Al-Khalifa, H. S (14) (2010) ،سيزى .Sejzi, A. A., & Arisa, B(22)(2013) ، بلاك مون .Blackmon, J (16)(2015) ، سونى .Soni, A(23) (2016) ، خوان.(18)(2017) (.Kohan, B.) “ ،

ومن خلال عمل الباحث بكلية التربية الرياضية تبلورت مشكلة البحث وذلك لمعرفة الواقع وكذلك المعوقات التي يعاني منها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في استخدام المنصات

التعليمية عند القاء محاضرات للمواد العملية والنظرية في ظل الظروف السائدة عبر هذه المنصات، ومع زيادة أعداد الطلاب الملتحقين بالكلية ووجود أكثر من لائحة تستدعى استمرار القيام بالعمل عبر تلك المنصات ، لذلك ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة .

- **أهمية الدراسة**

- القاء الضوء على نوعية الخدمة التعليمية المقدمة عبر المنصات التعليمية في ظل ظروف الجائحة.
- مدى تحقق عناصر المنهج المقدم عبر المنصات للمقررات النظرية والتطبيقية.
- مدى تحقق أدوات التعلم الإلكترونى عبر المنصات التعليمية للمقررات النظرية والتطبيقية.
- إبراز الواقع وما له من سلبيات للتغلب عليها مستقبلا والوقوف على الإيجابيات لتدعيمها.

- **هدف الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية الى:

- التعرف على واقع استخدام منصات (Google Classroom) و(microsoft teams) و(zoom) التعليمية للمقررات (النظرية والتطبيقية) ومدى تحقق عناصر المنهج ونظم إدارة التعلم الإلكترونى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية الرياضية للبنين في ظل جائحة Covid-19.

- **تساؤلات الدراسة**

- **ما مدى تحقق :**

1- الأهداف للمقررات (النظرية والتطبيقية) عبر المنصات التعليمية قيد الدراسة؟

2- المحتوى للمقررات (النظرية والتطبيقية) عبر المنصات التعليمية قيد الدراسة ؟

3- طرائق وأساليب التدريس للمقررات (النظرية والتطبيقية) عبر المنصات التعليمية قيد الدراسة ؟

4- الوسائل التعليمية التفاعلية للمقررات (النظرية والتطبيقية) عبر المنصات التعليمية قيد الدراسة ؟

5- أساليب التقييم للمقررات (النظرية والتطبيقية) عبر المنصات التعليمية قيد الدراسة ؟

6- مكونات نظام إدارة التعلم الإلكترونى للمقررات (النظرية والتطبيقية) عبر المنصات التعليمية قيد الدراسة ؟

- **حدود الدراسة :**

- بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية الرياضية للبنين بابى قير العام الجامعى 2020-2021 م كفئة مستهدفة .

- استبيان والذى يضم (2) محور رئيسي أحدهما لتقييم عناصر المنهج المقدم والآخرلتقييم نظم إدارة التعلم الإلكترونى عبر المنصات التعليمية والذى يحتوى على (40) مفردة .

- نتائج هذا البحث تتعلق بعينة من(أعضاء هيئة التدريس والطلاب) بكلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية.

- **مصطلحات الدراسة:**

- **التقييم AUDIT**

يعنى التشخيص ، وهو عملية محايدة توفر البيانات سواء كانت كمية او نوعية عن ظاهرة معينة.(3: 82)

- **المقرر The syllabus**

منظومة تعليمية تتكون من عدد من الوحدات التعليمية محددة الاهداف والمحتوى والمصادر التعليمية ويتم تعليمها بطرق شتى فى مدة دراسية محددة ولفئة معينة من المتعلمين . (6 : 4)

- **منصات التعليم الإلكترونية E-learning Platforms**

هي عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، وتوفر دعماً للمعلمين وغيرهم من المشاركين فيها؛ لتعزيز عملية التعليم والتعلم والتدريب وإدارتها بنحو فعال وإيجابي، هناك عدة منصات تعليمية موجودة على الشبكة العنكبوتية، وأغلبها مجانية، ويمكن استعمالها من طريق إنشاء حساب فيها، ومن ثم الدخول عبر الإيميل وكلمة سر، ومن أفضل هذا المنصات التعليمية هي "Easyclass, Google Classroom, Zoom, Moodle, Telegram, Teachable, Kajabi, Podia"(24: 67)

- **نظم إدارة التعلم الإلكترونى E-Learning Management System (LMS)**

هي برامج تطبيقية أو تكنولوجيا معتمدة على الانترنت تستخدم في تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة. وعادة ما يزوِّد نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم محتوى ومراقبة مشاركة الطلاب وتقويم أدائهم. ويمكن أن يزود نظام إدارة التعلم الطلاب بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل مناقشة الموضوعات والاجتماعات المرئية ومنتديات النقاش , وهي تعتمد على الشبكة العنكبوتية لتسهل عملية الوصول إلى محتويات وإدارة العملية التعليمية دون أي معوقات مكانية أو زمانية. (24: 71)

المعلم إلكترونياً (Electronically Teacher)

هو ذلك المعلم الذي يتعامل مع طلبته عبر الوسائل الإلكترونية، إذ يتولى إنشاء الصف التعليمي الإلكتروني داخل الموسسة التعليمية وإدارته سواء كانت مدرسة أو كلية، ويمكنه أن يقدم دروسة عبر منصات التعليم الإلكترونية، وغالباً لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل مع طلبته ومدرسته أو جامعته، بل من خلال منصته التعليمية يشرف ويكون مسؤولاً عن طلبته المسجلين لديه .(10: 62)

- **إجراءات الدراسة**

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة : اشتمل مجتمع الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية للعام الجامعى(2022/2021).

عينة الدراسة الإستطلاعية : تم اختيار عينة الدراسة الإستطلاعية بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية وتكونت من اعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية وبلغ عددهم (10) أعضاء هيئة تدريس و(30) من الطلاب بالفرق الدراسية الأربعة.

عينة الدراسة الأساسية : تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية قيد الدراسة وبلغ عددهم (40) عضوا و(240) طالبا من جميع الفرق الدراسية بالكلية .

جدول (1)

تصنيف و توزيع عينة الدراسة

التوصيف / العينة	مجتمع الدراسة	الدراسة الإستطلاعية	الدراسة الأساسية	النسبة المئوية %
اعضاء هيئة التدريس	184	10	40	%27.17
الطلاب	2315	30	240	%11.66
المجموع		320		%12.80

- **وسائل جمع البيانات :**

إستخدم الباحث الإستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات.

- **تصميم الإستبيان :**

لتصميم الإستبيان تم إتباع الخطوات التالية :

1- مسح مرجعى للدراسات والمراجع السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة .

2- تم اعداد استمارة الاستبيان من خلال الإطلاع على المراجع والدراسات أرقام (4)(6) (8) (9) (11) (15) (16) (18)

3- تحديد محاور الإستبيان حسب هدف الدراسة .

4- تحديد مفردات العبارات التى تعبر عن محاور الإستبيان .

5- عرض الإستبيان فى صورته الأولية على المحكمين وعددهم (10) محكمين مرفق (1) وذلك من أجل التعرف على مدى :

- مناسبة المحاور لموضوع الدراسة .
- إرتباط كل عبارة مع المحور الخاص بها وإرتباطها بموضوع الدراسة.
- كفاية وشمول وإرتباط وموضوعية العبارات.

- **نسبة إتفاق الخبراء على إستمارة الإستبيان فى صورتها الأولية. مرفق(2)**

إرتضى الباحث نسبة إتفاق 70% ،وتم تعديل صياغة بعض العبارات ، وحذفت العبارة رقم (2) من المحور الأول الخاص بأولا:الأهداف (الأهداف تساعد على الإبداع والنقد) ليصبح عدد العبارات (5) عبارات ،كما تم حذف العبارتان رقم (5) و(8) للتكرار من المحورالأول الخاص

بثانيا:المحتوى (المحتوى النظرى متوازن، المحتوى العملى متوازن) ليصبح عدد العبارات (7) عبارة .

- **الدراسة الإستطلاعية**

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة قوامها (10) أعضاء من هيئة التدريس و(30) من الطلاب بكلية التربية الرياضية للبنين بأبى قير، و تم إختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلى وخارج عينة الدراسة الأساسية وذلك بهدف الوصول إلى مدى تفهم عينة الدراسة للعبارات ، مدى وضوح العبارات ، وقد توصل الباحث إلى وضوح وتفهم عينة الدراسة الإستطلاعية لمعظم العبارات وقام بتوضيح المقصود من كل محور وعباراتة .

- **المعاملات العلمية للاستبيان :**

أولاً :- الصدق : تم حساب الصدق كما يلى :

أ- صدق المحتوى (المحكمين) : إعتمد الباحث فى صدق الإستبيان على صدق المحكمين وذلك للتعرف على مدى مناسبة المحاور والعبارات ومدى وضوح العبارات حيث تم حذف بعض العبارات وتعديل البعض الآخر وذلك بناء على آراء الخبراء . مرفق (3)

ب- الصدق الذاتي : عن طريق حساب الصدق الذاتي لكل محور كما هو موضح بالجدول مرفق (4)

ثانياً : الثبات : تم التحقق من الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق :

قام الباحث بحساب ثبات الإستمارة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بعد مدة (10) أيام حيث كان التطبيق الأول في 10 /12/ 2021م والتطبيق الثاني كان في 2021/12/24م لعينة قوامها (10) أعضاء هيئة تدريس أختيروا عشوائياً من المجتمع الأصلي وخارج عينة الدراسة الأساسية كما هو موضح بالجدول مرفق (5) .

- **تطبيـق الدراســة :-**

قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية على عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس والطلاب فى الفترة من 2021/12/26م إلى 2022/1/26م .

- **المعالجات الإحصائية :**

1- النسبة المئوية

2- مربع كاى2(كا)2

3- المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان(مقياس ليكارت الثلاثى).

4 - معامل الإتساق الداخلى

5-معامل ألفا لكرونباك

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً:عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول ما مدى تحقق الأهداف بالمقررات (النظرية و التطبيقية) عبر المنصات التعليمية؟

جدول(2)

الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات الطلاب نحو المقررات (النظرية-التطبيقية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية

ن=240

العبارة	المتوسط المرجح	كا2	الوزن النسبى	الترتيب
المقرر معلنة وواضحة للمتعلمين	1.71	*29.56	56.09	4
ب مصاغة بطريقة اجرائية صحيحة قابلة للقياس	1.99	*61.46	58.44	1
أهداف المقرر بالشمولية مع جوانب شخصية المتعلم	1.96	16.00	58.12	2
لأهداف العملية الموضوعة على الإبداع	1.69	*48.86	55.25	5

أهداف المقرر بإدخال التعديلات للمقرر	1.73	*51.74	57.11	3

***مربع كاى معنوى عند مستوى 0.05 = 5.99 فى حالة درجة الحرية=2**

*** مربع كاى معنوى عند مستوى 0.05 = 3.84 فى حالة درجة الحرية=1**

*** مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- 1.00-1.66 (غير موافق) ، 1.67-2.33 (إلى حد ما) ، 2.34-3.00 (موافق)**

يوضح جدول(2) أن الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات الطلاب نحو المقررات (النظرية-التطبيقية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية في المحور الأول مدى جودة عناصر المنهج(**الأهداف**-المحتوى- طرائق وأساليب التدريس- الوسائل التعليمية - تقييم المقررات) عبر المنصات الإلكترونية يتراواح بين (1.69 :1.99) وذلك في العبارتين (4 : 2) ،وتراوحت معنوية التطابق في الإستجابات الثلاث (كا2) (16.00: 61.46)، وقد حصلت **العبارة رقم (2) وهى " الأهداف مصاغة بطريقة اجرائية صحيحة قابلة للقياس "** على وسط حسابى مرجح قدره (1.99) ، ووزن نسبى بلغ (46.44) ، وحصلت على الترتيب الأول لعبارات المحور الأول: أولا "الأهداف"،ويرجع عدم التحقق بنعم وان كان يقترب من التصنيف (الى حد ما) الى قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية وخاصة المقررات النظرية بقسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية على تطبيق قاعدة كتابة الهدف السلوك بطريقة صحيحة مكنتهم من تحديد المجالات المختلفة للتعلم وسهلت لهم سبل الملاحظة والقياس ، وكذلك قيام مركز القياس والتقويم بالكلية ووحدة الجودة بتنظيم سلسلة من الدورات في تلك الجزئية ساعدت على ارتفاع نسبة التحقق واقترابها من **التصنيف (موافق).** ويتفق هذا مع دراسة نادية شرقى(2019)(12) ، ودراسة محمد عبد الوهاب(2016)(9)، حيث أكدتا على أن جميع جوانب المنهج تعتمد بشكل أساسى على العنصر الأول وهو الأهداف والذى لابد أن يصاغ بالطريقة الصحيحة حتى يمكن قياسه والذى بدوره يعتمد عليه باق عناصر المنهج ، **أما باق العبارات** فقد حصلت على درجات تحقق **(الى حد ما)**، ويرجع ذلك الى الفروق بين طبيعة التخصصات التطبيقية والنظرية بكلية التربية الرياضية، وعدم اهتمام البعض بجزئية صياغة الأهداف ، ويحتاج هذا الى تغيير ثقافة بعض الأعضاء للوصول الى جودة الأهداف ومخرجات التعلم.

ثانيا:عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثانى "ما مدى تحقق المحتوى بالمقررات (النظرية والتطبيقية) عبر المنصات التعليمية؟

جدول(3)

الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات الطلاب نحو المقررات (النظرية–التطبيقية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية

ثانيا": المحتوى العبارات	المتوسط المرجح	كا2	الوزن النسبى	الترتيب
مادة العلمية مناسب للزمن المخصص	2.58	55.04	69.22	2
المحتوى على اثارة الدافعية	2.06	13.52	65.40	6
حتياجات سوق العمل	2.83	54.76	69.25	1
رغبة في التفكير (الناقد–الإبداعى)	2.29	34.82	66.15	5
التسلسل المنطقى	2.52	54.02	68.11	4
وازن بين الجانبين النظرى والتطبيقى	2.40	69.44	69.12	3
بين الجانبين النظرى والتطبيقى	1.52	63.98	61.48	7

- يوضح جدول (3) أن الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات الطلاب نحو المقررات (النظرية–التطبيقية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية في المحور الأول مدى جودة عناصر المنهج(الأهداف–**المحتوى**– طرائق وأساليب التدريس– الوسائل التعليمية – تقييم المقررات) عبر المنصات الإلكترونية يتراواح بين (1.52 : 2.83) ، وذلك في العبارتين (7 : 3) ، وتراوحت معنوية التطابق في الإستجابات الثلاث (كا2) (13.52 : 69.44)، **وقد حصلت العبارة رقم (3) وهى " يلبى احتياجات سوق العمل "** على وسط حسابى مرجح قدره (2.83) ووزن نسبى بلغ (69.25)، وحصلت على الترتيب الأول لعبارات المحور الأول :ثانيا"المحتوى"،ويرجع هذا التحقق الى تعديل لائحة الكلية بشكل دورى بمايتوافق مع المعطيات على الساحة العلمية والعملية وميدان التخصص والعمل الخارجي . ويتفق هذا مع دراسة محمد أبو الطيب(2018)(8) ودراسة أحلام عبد اللطيف(2016) (1) ،أما **العبارة رقم (7) وهى " الترابط بين الجانبين النظرى والتطبيقى"** فقد حصلت على درجات تحقق ضعيفة جدا ويرجع ذلك الى بعض المقررات العملية التي تهمل الجوانب النظرية

في الزمن والمحتوى الكافى لفهم المتعلمين و التي تؤدى الى اكتمال الرؤية لدى المتعلمين والى احداث التكامل بين الجانبين و بما يحقق الأهداف التعلم.

ثالثا:عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث "ما مدى تحقق طرائق وأساليب التدريس بالمقررات (النظرية والتطبيقية) عبر المنصات التعليمية؟

جدول(4)

الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات الطلاب نحو المقررات (النظرية–التطبيقية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية

التدريس	المتوسط المرجح	كا2	الوزن النسبى	الترتيب
ول لدى الطلاب وفقا لميولهم	2.40	63.98	64.91	4
مع الأهداف ومخرجاتها	1.62	31.04	64.36	5
ص للتعلم الذاتي للمتعلمين	2.22	8.54	65.34	3
رق الشرح والعرض	2.53	78.14	66.21	1
المتعلمين في العملية التعليمية بصورة فاعلة	2.37	39.74	66.13	2

يوضح جدول(4) أن الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات الطلاب نحو المقررات (النظرية–التطبيقية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية في المحور الأول مدى جودة عناصر المنهج(الأهداف–المحتوى– **طرائق وأساليب التدريس**– الوسائل التعليمية – تقييم المقررات) عبر المنصات الإلكترونية يتراوح بين (1.62 : 2.53) وذلك في العبارتين (2: 4) ،وتراوحت معنوية التطابق في الإستجابات الثلاث (كا2) (8.54 : 78.14)، وقد حصلت **العبارة رقم (4) وهى " تنوع طرق الشرح والعرض** " على وسط حسابى مرجح

قدره (2.53) ووزن نسبى بلغ (66.21)، وحصلت على الترتيب الأول لعبارات المحور الأول :"ثالثا" طرائق وأساليب التدريس ، ويرجع هذا التحقق الى تنوع الخبرات لدى أعضاء هيئة التدريس ، واستخدامهم لأكثر من بديل في الشرح والعرض ، وكذلك لطبيعة اختلاف المقررات والمهارات داخل كل منها، مما يجعل تعدد الطرق لتوصيل المعلومات والمهارات واكساب الجوانب الوجدانية السبيل لتحقيق أهداف التعلم.

ويتفق هذا مع دراسة منى تاج(2016)(11) و دراسة عمرو على (2017)(6) واللتان تحثان على التنوع في طرائق وأساليب التدريس لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين ولكسر حدة ورتابة الإسلوب الواحد في التدريس.

أما باق العبارات فقد حصلت على درجات تحقق متوسطة **عدا العبارة رقم (2) وهى " تتوافق مع الأهداف ومخرجاتها_"** فقد حصلت على درجة تحقق ضعيفة جدا ويرجع ذلك الى ما سبق ذكرة في محور الأهداف من أن الاهتمام بأهداف التعلم يتضح أثرة على باق عناصر المنهج.

رابعا":عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع"ما مدى تحقق الوسائل التعليمية بالمقررات (النظرية والتطبيقية) عبر المنصات التعليمية؟

جدول(5)

الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات الطلاب نحو المقررات (النظرية–التطبيقية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية

ية الفاعلة	المتوسط المرجح	كا2	الوزن النسبى	الترتيب
ى				
بالحداثة وتتوافق مع الأهداف المعرفية والنفس حركية والوجدانية للمقرر	1.73	20.54	56.35	4
لفروق الفردية	2.25	40.88	56.84	1
المحتوى(نص–فيديو–صور)بشكل تفاعلى	1.71	32.24	53.68	3
تغذية المرتدة للمتعلمين	2.23	27.02	56.75	2

يوضح جدول(5) أن الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات الطلاب نحو المقررات (النظرية–التطبيقية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية في المحور الأول مدى جودة عناصر المنهج(الأهداف–المحتوى– طرائق وأساليب التدريس– **الوسائل التعليمية** – تقييم

المقررات) عبر المنصات الإلكترونية يتراواح بين (1.71 : 2.25) وذلك في العبارتين (3 : 2) ،وتراوحت معنوية التطابق في الإستجابات الثلاث (كا2) (20.54 : 40.88)، وقد حصلت **العبارة رقم (2) وهى " تراعى الفروق الفردية** " على وسط حسابى مرجح قدره (2.25)ووزن نسبى بلغ (56.84) ، وحصلت على الترتيب الأول لعبارات المحور الأول :رابعا"الوسائل التعليمية"،ويرجع هذا التحقق الذى يقترب من المتوسط الى طبيعة البيئة الإلكترونية التي تستوجب وضع بعض أدوات التعلم الإلكترونى للمقررات التي تبث عبر المنصات التعليمية . ويتفق هذا مع دراسة عمرو على (2017) (6) ، ودراسة أحمد بن محمد (2019) (12) ، أما باق العبارات فقد حصلت على درجات تحقق تقترب من المتوسط عدا **العبارة رقم (3)** " **متكاملة المحتوى(نص–فيديو–صور) بشكل تفاعلى**" فحصلت على درجة تحقق ضعيفة ، ويرجع ذلك الى عدم تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس على أدوات التعلم الإلكترونى ،وتصميم البرامج التفاعلية وكذلك ضوابط استخدام النص والصورة والفيديو بشكل تفاعلى يساعد على تسهيل عمليات التعلم واضافة الرغبة والتشويق لدى المتعلمين .

خامسا":عرض ومناقشة نتائج التساؤل الخامس "ما مدى تحقق أساليب التقييم بالمقررات (النظرية والتطبقية) عبر المنصات التعليمية؟

جدول(6)

الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات الطلاب نحو المقررات (النظرية–التطبيقية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية

	المتوسط المرجح	كا2	الوزن النسبى	الترتيب
بارات تقييم لكل المقررات النظرية والعملية	1.81	64.00	54.16	8
بارات تقييم ذاتى للمتعلمين	1.78	49.52	56.14	5
لأسئلة الموضوعة مع محتويات المقررات	2.25	28.46	56.25	2
لن عن موعد الإختبارات بوقت كاف	1.99	12.96	56.21	4
ختبارات بالتدرج من السهل الى الصعب	2.47	20.78	56.43	1
ك للإسئلة يتم الإختيار من بينها	1.21	38.44	54.01	9
ختبارات بالعدالة في توزيع الوقت والدرجات للمقررات العملية والنظرية	1.73	19.34	54.18	7

لم بالدرجات الموضوعة بعد كل اختبار	1.86	26.06	55.23	6
لإختبارات بالموضوعية	1.99	90.74	56.23	3

•يوضح جدول(6) أن الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات الطلاب نحو المقررات (النظرية–التطبيقية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية في المحور الأول مدى جودة عناصر المنهج (الأهداف–المحتوى– طرائق وأساليب التدريس– الوسائل التعليمية – **تقييم المقررات)** عبر المنصات الإلكترونية يتراواح بين (1.21 : 2.47) ، وذلك في العبارتين (6 : 5) ،وتراوحت معنوية التطابق في الإستجابات الثلاث (كا2) (12.96 : 90.74)، وقد حصلت العبارة رقم (5) **وهى " تتميز الإختبارات بالتدرج من السهل الى الصعب** " على وسط حسابى مرجح قدره (2.47) ووزن نسبى بلغ (56.43) وحصلت على الترتيب الأول لعبارات المحورالأول:خامسا "أساليب التقييم"،ويرجع هذا التحقق الى ارتباط التقييم بالأهداف الموضوعة سلفا ومدى وضوحها وقابليتها للقياس وكذلك للمحتوى المتدرج والذى ينعكس بدورة على وضع الأسئلة وشموليتها لجميع جوانب التعلم .

ويتفق هذا مع دراسة عبد السلام حسين (2011)(4)، ودراسة محمد عبد الوهاب (2016)(9) ، حيث وضحتا سبل الحكم على مستوى المتعلمين والذى يرتبط ارتباطا وثيقا باعداد الإختبارات وتدرجها من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ووفقا لأساليب بلوم المعرفية .

أما باق العبارات فقد حصلت على درجات تحقق متوسطة **عدا عبارة رقم (6) " يوجد بنوك للإسئلة يتم الإختيار من بينها** " فقد حصلت على درجة تحقق ضعيفة جدا ويرجع ذلك الى طبيعة المقررات واختلافاتها وشروط الجامعات في عدد الأسئلة داخل بوك الأسئلة لكل المقررات دونما مراعاة لمحتوى كل مقرر والزمن التدريسى وطبيعة التقييم والتوزيع للدرجات.

سادسا":عرض ومناقشة نتائج المحور الثانى التساؤل السادس " ما مدى تحقق مكونات نظام إدارة التعلم الإلكترونى للمقررات (النظرية والتطبيقية) عبر المنصات التعليمية؟

جدول(7)

الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو المقررات (النظرية–التطبيقية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية

دة مكونات نظام إدارة التعلم الإلكترونى باستخدام المنصات التعليمية	المتوسط المرجح	كا2	الوزن النسبى	الترتيب
ات من خلال محتوى رقمى تفاعلى	2.15	38.96	68.12	6
شطة إثرائية تعليمية ذكية	2.12	19.82	67.95	7
ى عبر المنصات بشكل فعال ومؤثر	2.33	4.00	68.87	5
راسة عبر المنصات مجتمع تفاعلى	2.36	58.94	69.09	3
ؤشرات واحصاءات لمدى تقدم ومستوى الطلاب	2.34	40.58	68.90	4
ديها خاصية القبول والتسجيل لكل طالب	2.58	83.42	69.18	1
مقررات الإلكترونية فى بداية العام الدراسى	2.50	6.76	69.17	2
واجابات الكترونية للمقررات العملية والنظرية	1.57	35.78	67.80	8
الفصول الإفتراضية لكل المقررات العملية والنظرية	1.42	50.96	67.78	9
ات للمناقشة	1.58	30.38	67.76	10

يوضح جدول(7) أن الوسط الحسابى المرجح لإتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو المقررات (النظرية–العملية) المقدمة عبر بعض المنصات التعليمية في **المحور الثانى :مدى تحقق مكونات نظام إدارة التعلم الإلكترونى باستخدام المنصات التعليمية** يتراواح بين (1.42 : 2.58)

وذلك في العبارتين (9 : 6) ،وتراوحت معنوية التطابق في الإستجابات الثلاث (كا2) (4.00 : 83.42)، وقد حصلت **العبارة رقم (6) وهى " المنصات لديها خاصية القبول والتسجيل لكل طالب** " على وسط حسابى مرجح قدره (2.58) ،ووزن نسبى بلغ (69.18) وحصلت على الترتيب الأول لعبارات "المحور الثانى "،ويرجع هذا التحقق الى طبيعة تصميم المنصات التعليمية، والى درجات الآمان والحماية والخصوصية، ومنعا للإختراق الإلكترونى والذى يتطلب بدوره استخدام بريد الكترونى وكلمة سر للدخول على المنصات .

ويتفق هذا مع دراسة أحلام عبد اللطيف (2016) (1) ودراسة بيشوب وفرجلر ..Bishop, J. L., & Verleger, M (2013)(15) ودراسة ايربيك وموات ,Irlbeck .(S., & Mowat, J) (2007)(17) والتي تناولت مجموعة من المكونات المعتمدة على وسائط ذات أشكال مختلفة ،ونصوص وصور خاصة بالمقررات ،ومجموعة من التدريبات ،بالإضافة الى مجموعة من الأدوات التي تمكن الطالب من التواصل مع أستاذ المقرر ومع زملائه الطلاب ،ومن الإطلاع والمشاركة في المعلومات والمهارات الخاصة بالمقررات النظرية والعملية على حد سواء،أما باق العبارات فقد حصلت على درجات تحقق متوسطة **عدا العبارة (6) " يتم تفعيل الفصول الإفتراضية لكل المقررات العملية والنظرية** " فقد حصلت على درجة تحقق ضعيفة جدا ويرجع ذلك الى قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية انشاء الفصول الإفتراضية وادارتها وامتلاكهم للمهارات اللازمة لذلك وكذلك عدم اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس بالمقررات العملية من فعالية التعليم الإلكترونى وتفضيلهم للتعلم وجها لوجه مع المتعلمين.

الإستخلاصات

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تم التوصل إلى الإستخلاصات التالية :

– أهداف المقررات النظرية والتطبيقية مصاغة بطريقة اجرائية صحيحة قابلة للقياس ،ولكنها لا تعمم على جميع المقررات المقدمة عبر المنصات التعليمية.

– المحتوى المقدم عبر المنصات التعليمية يلبى بعض احتياجات سوق العمل، ولكن لا يتم الربط بين النظرية والتطبيق في المقررات العملية.

– طرائق وأساليب التدريس المقدمة عبر المنصات التعليمية لا تتوافق مع احتياجات وميول الطلاب.

– المقررات المعروضة عبر المنصات التعليمية الى لا تتضمن مجموعة متنوعة ومتكاملة من (الصور– الفيديوهات – النص) التفاعلى.

– عدم إنشاء بنوك للأسئلة بالمقررات وتدريب الطلاب عليها .

– عد انشاء فصول افتراضية بالمقررات العملية والنظرية عبر المنصات التعليمية.

التوصيات

- تعميم صياغة الأهداف على جميع المقررات النظرية والتطبيقية عبر المنصات التعليمية.
- الربط بين الجانبين النظرى والتطبيقى للمحتوى المقدم للمقررات التطبيقية.
- تنويع طرائق وأساليب التدريس المستخدمة في المقررات .
- اعداد محتوى تفاعلى متكامل (فيديو– صور–نص) للمقررات النظرية والتطبيقية.
- انشاء بنوك أسئلة لجميع المقررات.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على انشاء فصول دراسية افتراضية بالمقررات المقدمة عبر المنصات.
- اعداد وتهيئة البنية التحتية التكنولوجية بكليات التربية الرياضية .
- دعم نظم الإبتكار وإنتاج المعرفة لكل من المعلم والمتعلم كأساس لتطوير التعليم.

المراجع

1- **أحلام عبد اللطيف احمد** (2016): تقويم تجربة التعلم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة الماخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي – بريطانيا ، بحث منشور ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة

2- **احمد بن محمد سعد** (2019): تطوير برنامج التربية العملية بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ضوء أسلوب التدريس المصغر مجلة العلوم التربوية ، ع ١٣ ،

3- **توفيق أحمد وآخرون** (2011): المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها .ط9. عمَان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

4- **عبد السلام جابر حسين** (2011): تقويم فاعلية مجالات مناهج الألعاب الجماعية في ضوء برامج الجودة الشاملة وعلاقتها بالقيم التربوية ، بحث منشور بمجلة دراسات العلوم التربوية المجلد 38 العدد ٢ ، عمان ، الأردن .

5- **على أحمد، أحمد سالم** (2004): التقويم في المنظومة التربوية . الطبعة الثانية، الرياض، مكتبة الرشد

6- **عمرو على محمد** (2017): تقويم مقرر البرامج التفاعلية المتعددة لماجستير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ضوء معايير الجودة الشامة ، رسالة ماجستير ، كلية بية ، جامعة السودان .

7- **فريدة كامل ابوزينة** (1998): أساسيات القياس والتقويم في التربية،ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

8- **محمد حسين أبوالطيب** (2018): تقييم منهاج مساقات السياحة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الأردن

9- **محمد عبد الوهاب مبروك** (2016): تقييم مقرر مسابقات الميدان والمضمار في ضوء النتائج التعليمية المستهدفة ، بحث منشور ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، ع ٨٩ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية.

10- **محمد عطية الحيلة** (2008): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، المسيرة، عمان، الأردن.

11- منى تاج السر	(2016):	تقويم مقرر التصميم التعليمي لماجستير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة السودان للعلوم التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، السودان.
12- نادية عمر شرقى	(2019):	التعليمية الأهداف صياغة . www.edutrapedia.com (مقال علمى)
13- وزارة التعليم العالى والبحث العلمى المصرية		/ https://egypt-hub.edu.eg
14- Al-Khalifa, H. S. (2010)		A first step in evaluating the usability of Jusur learning management system. Paper presented at the The 3rd Annual Forum on e-Learning Excellence in the Middle East.
15 - *Bishop, J. L.*, & Verleger, M. A. (2013).		The flipped classroom: A survey of the research. Paper presented at the ASEE National Conference Proceedings, Atlanta, GA
16- Blackmon, J. (2015)		eLearning Standards—What They Are and Why They Matter. Retrieved from http://trivantis.com/blog/elearning-standards-matter/

17	Irlbeck, S., & Mowat, J. (2007).	Learning content management system (LCMS). Learning Objects: standards, metadatas, repositories, and LCMS
18	Kohan, B. (2017)	What is a Content Management System (CMS)? Retrieved from http://www.comentum.com/what-is-cms-content-management-system.html
19	Mukerjee, S. (2014)	Agility: A Crucial Capability for Universities in Times of Disruptive Change and Innovation. Australian Universities' Review, 56(1), 56-60.
20	Ninoriya, S., Chawan, P., Meshram, B., & VJTI, M. (2011).	CMS, LMS and LCMS for elearning. IJCSI International Journal of Computer Science, 8(2), 644-647.
21	Santally , M. I. (2005).	A Learning Object Approach to Personalized Web-based Instruction [Learning Objects to complete Curriculum: The Lego Metaphor]. Retrieved 2017, from http://www.eurodl.org/?p=archives&year=2005&halfyear=1&article=166

22	Sejzi, A. A., & Arisa, B. (2013).	Learning Management System (LMS) and Learning Content Management System (LCMS) at Virtual University. Paper presented at the International Seminar on Quality and Affordable Education (ISQAE 2013).
23	Soni, A. (2016)	. Choosing The Right Learning Management System: Factors And Elements. Retrieved from https://www.linkedin.com/pulse/choosing-right-learning-management-system-factors-elements-amit-k
24	Titthasiri, W. (2013).	A comparison of E-Learning and Traditional learning: Experimental Approach; Proceedings are available @ IISRC – International Journal of Information Technology & Computer Science (IJITCS) (http://www.ijitcs.com. Volume: 12 Issue: 3 pp. 67